

شرح مختصر الخرقى كتاب الطهارة (62-62) | فضيلة الشيخ د. عبدالكريم الخضير .

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه. قال رحمة الله تعالى والمبدأ بها الدم تحتاط فتجلس يوماً وليلة. وتغتسل وتتووضاً - 00:00:07

لكل صلاة وتصلى فإن انقطع الدم في خمسة عشر يوماً اغتسلت عند انقطاعه. وتفعل مثل ذلك ثانية وثالثة. فإن كان بمعنى واحد عملت عليه واعادت الصوم. واعادت أو ما ان كانت صامت في هذه الثلاث مراتا لفرض فان استمر بها الدم ولم يتميز قعدت في - 00:00:31

لكل شهر ستاً أو سبعاً. لأن الغالب من النساء هكذا يحيض. والصفرة والكدرة في أيام الحيض. ويستمتع من الحائض بما دون الفرج. فإذا انقطع دمها أفلأ توطأ حتى تغتسل ولا توطأ مستحاضة إلا أن يخاف على نفسه. والمبتلى - 00:01:01

بسلس البول وكثرة الله يخاف على نفسه العنات ما عندي اللعنة يا شيخ وهو الزنا نعم موجود عندنا أي لا عندنا شكرًا والمغني ما في ما في شيء يا شيخ. ولا شاب في الحاشية لأنها في نسخة أخرى. طيب ولست من الشارع - 00:01:31

سمح في الشرح مم شيسقول؟ ولا تؤطم الصحابة إلا أن يخاف على نفسه العنان. وهو الزنا على كل حال هو المقصود سواء ذكر أو لم يذكر. نعم. ولا توطأ مستحاضة إلا أن يخاف على نفسه - 00:01:50

المبتلى ببسلس البول وكثرة المذى فلا ينقطع كالمستحاضة. يتوضأ لكل صلاة بعد أن يغسله فرجه نصف المبتلى ببسلس البول أو كثرة أو لا عندنا وكثرة. عندكم يا شيخ أو أي نعم - 00:02:10

ما المقصود المتبلى بالامرین معاً أو باحدھما؟ احسنت الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین اما بعد الشیخ بدون بدون الهمزة. بدون واؤ العطف. نعم - 00:02:30

على كل حال مقصودة الواو بمعنى او يقول المؤلف رحمه الله تعالى والمبدأ بها الدم تحتاط. كما ذكر المستحاضة وهي التي اطبق بها الدم وذكر الحالات التي تحتمل في مثلها - 00:02:49

ذكر اما ان تكون مميزة او معتادة او ليست مميزة ولا معتادة وهذه المستحاضة التي سبق لها الحيض وهذا المبدأ المستحاضة المبدأ بها الدم المبدأ بها الدم يعني مبتدئة مستحاضة اول ما جاءها الدم - 00:03:11

ليس على طريق الحيض وإنما هو على طريق الاستحاضة باستمرار الدم المبدأ بها الدم تحتاط تجلس يوماً وليلة. وتغتسل وتتووضاً لكل صلاة وتصلى مش ما معنى الاحتياط هنا؟ المبدأ بها الدم تحتاط - 00:03:31

فتجلس يوماً وليلة فهل الاحتياط في جلوس القليل او في جلوس المعتاد بالنسبة لغالب النساء او بالنسبة للكثير لأنها ان احتاطت للصلاة لم تتحطط للصوم يعني مثل الاذان بالنسبة لصلاة الفجر في رمضان - 00:03:52

كيف يحتاط المؤذن لصلاة الصبح في رمضان ان اذن قبل الوقت فصلى اناس باذاته بطلت صلاتهم وان اذن بعد دخول الوقت واكل الناس واستمروا يأكلون بعد دخول الوقت بطل صيامه - 00:04:21

البعض المسائل لا يمكن فيها الاحتياط لانه ينتابها امران كل واحد منهم ما يحتاج الى احتياط. والاحتياط لهذا مدخل بالاحتياط في هذا الاحتياط للصلاة بالنسبة للحيض مدخل بالصيام الان اذا جلست المبدأ بها الدم - 00:04:42

يوم وليلة ثم صلت بعد ذلك وصامت معروف ان الصيام والصلوة بالنسبة للحائض لا يصحان منها بل يحرمان فيمكن ان ان تصلي متصلاً بالصلوة والصيام حرام على ما قالوا شرعاً حراماً

فقط الماء النسمة الاتية : هنا - 33:05:00

الآن يقال المبدأ بها الدم يعني من المستحثات ما سبق لها ان حاضت قبل ذلك ولا تدري ما عادتها ولا تعرف كيف تميز المبدأ بها

وتفتسل وتتوضاً لكل صلاة وتصلي مقتضى كلامه ان المبتدأ بها الدم تجلس يوم وليلة ولو كانت مميزة ولو كانت معتادة امتدأ بها

كانت لها ايام الى اخره لا تخلو اما ان تكون معتادة او لا عادة لها ثابتا مستقرة بل مميزة تعمل بالتمييز ان اضطراب امرها تعمل بالعادة

00:06:41

مع انه في اطلاقه في اصل المسألة يدخل فيه المبتدأ فمن اطبق بها الدم فمن كانت تميز فتعلم اقباله بانه اسود ثقيل ممتن. هل يلزم من هذا ان تكون قد حافظت على الاستحابة - 03:07:00

00.07.05

يخرجها من الاجمال السابقة فدل على ان كلامه الاول في من عرفت عادتها - 00:07:20

100

أول ما يأتيها الدم عند الحنابلة تجلس اقله احتياطا ثم تغتسل حتى يتكرر ثلاثا اذا تكرر ثلاثا صار عادة بدون استحاضة ويطردون هذا حتى . فـ المستحاضة ولذلك قال امتدأها بها الدم تحتاط - 08:08

فتجلس يوماً وليلة كما لو كانت غير مستحاضة وتفتسل وتتوظأً لكل صلاة وتصلي وتفتسل وتتوظأً لكل صلاة وتصلي. تفتسل كم بعد
00:08:28 - مذكرة تفاصيل الأداء من مادة واحدة - اكاديمية التربية

00:08:28

تتووضاً لكل صلاة وتصلي فانقطع الدم في خمسة عشر يوماً الذي هو أكثر الحيض - 00:08:48

1 2 3

حائض ليست مستحاضة اغتسلت عند انقطاعه وماذا عن اربعة عشر يوما - 00:09:11

00:09:38

بالنسبة للصيام تقضي ما صامته في الاربعة عشر يوماً ما يقول فانقطع الدم في خمسة عشر يوماً اغسلت عند انقطاعه وتفعل مثل ذلك شفاعة النساء تكبث ثالثاً ما يدخل على المرأة - 00:10:00

00:10:00

الطاهرات فان كان بمعنى واحد عملت عليه يعني لا يتغير كله خمسة عشر يوم - 00:10:26

Introduc-

باطل. تبين ان صيامها باطل لانها صامت وهي حائض - 00:10:46

نیت صامت

الأشهر الثلاثة تعيد الصيام يقول ان كانت صامت في هذه الثلاث مرار لفراز ان يكون - 07:11:00

کان ور مصان

تبين ان صيامها في وقته باطل فعليها الاعادة - 00:11:31

وعادت الصوم ان كانت صامت في هذه الثالث مرارا لفرض النفل يعاد ولا ما يعاد يعني سواء كان مطلقا او مقيدا لا يعاد لو ان شخصا صلى الظهر جاء الى المسجد - 00:11:53

ناسيا انه ليس على طهارة بل على ظنه انه متظرف وناسيا الحدث فجاء الى المسجد فصل اربع ركعات سنة القبلية ثم صلى الفرض اقيمت الصلاة صلی واتی بالاذكار المشروعة ثم صلی رکعتین - 00:12:16

ثم تبين انه على غير طهارة قام وتتوظأ نقول يعيد عشر ركعات ولا اربع ركعات يعيد الاذكار ولا ما يعيدها نعم يقول ان كانت صامت في هذه الثالث مرارا لفرض - 00:12:37

مفهومه انها لو صامته صامت لنفل انها لا تعيد نعم وعادت الصوم ان كانت صامت في هذه الثالث مرارا لفرض الان التي ترى الذي صام الذي صلی النافلة القبلية اربع ركعات - 00:12:58

ثم الفرط ثم النافلة البعدية ثم تبين انه على غير طهارة يعيد الفرط فقط او يعيد الجميع. يعيد الجميع لأن مقتضى كلامه اعادت الصوم ان كانت صامت في هذه الثالث مرارا لفرض - 00:13:21

البطلان يا شيخ على الجميع نعم بوجوب واجب اعادة لكن من نسبة الصيام يا شيخ فات محله والنافلة مثل عرفة او عاشوراء محلوف ولا فلا يعاد النافلة المقيدة محددة. اما - 00:13:40

نافلة الصلاة الان فعل الصلاة فيعيدها نفلا استحبابا نترتب على هذا مسائل كثيرة لو ان شخصا يقرأ القرآن من المصحف او من حفظ فقرأ القرآن على غير طهارة او قرأ القرآن وهو جنب - 00:14:01

حفظا او نظر لكنه ناس الحدث ثم ذكر فليحتسب بهذه القراءة باعتبارها مكملة لختمة او يبدأ يستأنف ما قرأه من جديد. لا شك ان نوافل الفرائض لها حكم النوافل ايضا متفاوتة منها المؤكد ومنها غير المؤكد - 00:14:23

ومنها ما يطلب تسلسله ويبني الاخر على الاول ومنها ما لا يطلب يعني مسائل كثيرة تتعلق بهذا بمقتضى قوله وعادت الصوم ان كانت صامت في هذه الثالث مرارا لفرض فمقتضى قول كلامه انها اذا كانت صامت نفل فانه - 00:14:45

لا يعاد يضطرد في ذلك العبادات كلها. نعم يقول اعادت لا هو السنة اذا فات وقتها اه لا تشرع اعادتها ولا قضاوها ولا والدجاج ما يدل على الخصوصية الخاص هذا لكن لو فاتك سنة الظاهر تقضيها المغرب - 00:15:08

تقضيها او يقولها من فات وقتها بات محلها لو جمعت بين الصالحين اذكار المغرب تعيدها بعد العشاء لا عندهم هذا مقرر يعني الذي يفوت وقته ينتهي الا ما جاء الدليل باستثنائه - 00:15:40

نعم في هذه الثالث لا هو اذا اذا قلنا مرارا هي تمييز تمييز هذى اذا نصبناها اذا جرناها فهي وصف للثلاث هي وصف للثلاث اولا عندنا الثالث بدل او بيان من هذه من اسم الاشارة - 00:15:59

المجرورة بفي مرارا الثالث مرارا ما تجي لاقرب الوصف ولا اصل نقول مرات نعم لا ما في مرة الان في هذه الثالث ثلاث مجرور واذا وصفناها جربنا الوصف. نعم مرات - 00:16:26

ايه هذا اقرب نعم باهلا بل هي تمييز وشو ان كانت صامت في هذه الثالث مرار هي ثلاثة مرات بعذ النسخ ثلاثة مرات المرار جمعه مرة كالمرات ما في اشكال - 00:16:50

طبعا تمييز نعم اه تتبت العادة بالتركيز ثلاثة مرات هذا المعروف في المذهب وهو قول كثير من اهل العلم انها لا تثبت عادة ولا تكون معتادة حتى يتكرر حيثها ثلاثة - 00:17:06

ومن اهل العلم من يرى انها لا تتقيد بمرة ولا مرتين ولا ثلاثة ولا حد لاقله ولا لاكثره وانما اذا رأت الدم تجلس ولو جلست في الاولى خمسة ايام وفي الثانية ستة ايام وفي الثالثة اربعة ايام - 00:17:24

وعندهم على المذهب انها تجلس اذا اضطربت الشهر الأول ثلاثة مرات ثلاثة أيام والثاني خمسة والثالث اه اربعة تجلس ما تكرر كن عادتها ما تكرره الثالث نعم نعم ما تكرر الا الثالث - 00:17:42

الاربعة ما تكررت ما جاءت في اول شهر يقول واعادة الصوم ان كانت صامت في هذه الثالث مرار لفروض وان استمر بها الدم ولم يتميز قعدت في كل شهر ستا او سبعا - 00:18:04

لان الغالب من النساء هكذا يحضر وهذا كمن كانت معتادة ثم نسيت عادتها على ما تقدم في قوله وان كانت لها ايام انسيتها فانها تقدر ستا او سبعا في كل شهر - 00:18:20

لان هذا هو الذي عليه غالب النساء وامر النبي عليه الصلاة والسلام المستحاضة بهذا انها تجلس ستا او سبعا ثم تفترس وان استمر بها الدم ولم يتميز قعدت في كل شهر ستا او سبعا - 00:18:39

لان الغالب من النساء هكذا يحضر ستة ايام او سبعة قوله ولم يتميز دل على تقديم التمييز على عادة غالب النساء يعني لا ترد الى الستة او السبعة التي عادة غالب النساء الا اذا كانت غير مميزة - 00:19:01

يعني دمها لا يتغير على ما تقدم وانه قدم التمييز على عادتها وعلى عادة غيرها ويستوي في هذا المعتادة والمبدأة لانه كرر هذا في الموظعين لانه قال فمن اطبق بها الدم فكان من تميز فتعلم اقباله بانه اسود ثخين منت وادباره بانه رقيق - 00:19:26
احمر تركت الصلاة في اقباله فاذا ادبر اغترسلت يعني تعمل بالتمييز كذلك قال في المبدأة قال وان استمر بها الدم ولم يتميز دل على انه اذا تميز بان كان بعضه اسود وبعضه احمر تجلس الاسود فقط - 00:19:55

الثقل المنتن ولم يتميز قاعدة في كل ستة في كل شهر ستا او سبعا. اذا لم يكن هناك تميز لها فانها تتحيز اه غالب عادة النساء ست او سبع هذه الاشكالات وهذا الخلاف الكبير بين اهل العلم - 00:20:17

سببه النصوص الواردة في الباب يعني تأتي المستحاضة فتسأل النبي عليه الصلاة والسلام واستحيظ في زمانه عليه الصلاة والسلام سبع كما هو معروف. فسألته احداهن فردها الى العادة اذا اقبلت ايام اقرائك ردها الى عادتها - 00:20:35

وسأله اخرى فردها الى التمييز وسألته ثالثة فردها ان تتحيز ستا او سبعا فمثل هذه الاحاديث مع عدم الاستفصال لا شك انه يورث مثل هذا الخلاف فكل عالم يتمسك بنص - 00:20:58

لكن اذا امكن حمل هذه الاجابات على احوال لا شك ان مثل هذا يكون او لا لانه يقتضي العمل بجميع الاحاديث لكن لو ردت الى التمييز مطلقا او ردت الى عادتها هي مطلقا. او ردت الى عادة غيرها مطلقا. ترتب على ذلك الى - 00:21:22

ترتب على ذلك الغاء بعض النصوص وهي صحيحة فعلى هذا تقدم العادة والتمييز هل تقدم على عادتها؟ نعرف ان عادة غيرها لن تلجم اليها الا اذا لم تكن معتادة ولا مميزة - 00:21:49

يعني لا يمكن ان ترد الى عادة غيرها مع ان لها عادة ترد الى عادة غيرها تتحيز ستا او سبعا اذا لم تكن هي معتادة او لها عادة فنسيتها فنسيتها - 00:22:09

ولم تكن مميزة ولكن هل يمكن ان يقال لامرأة مميزة يأتيها دم اسود ثلاثة ايام وباقى يتغير الدم ونقول له اجلس ستة ايام وسبعة مع انها مميزة لا اذا كان لها عادة هي نفسها لك خمسة ايام معتادة - 00:22:23

فلنقول لها اجلس ستا او سبعا؟ لان ما يتعلق بها اولى مما يتعلق بغيرها وكذلك اذا وجد عادت نسائها يعني عادت امها عادت اختها عادت خالاتها عادت عمتها اولى من ان تحال الى الاجنبيات - 00:22:43

لانها باقاربها اشبه فعندنا ان كانت مميزة تعمل بالتمييز ان كانت معتادة بنفسها تعمل بعادتها ان كان لاهلها عادة مستقرة يختلفون فيها عن عادة الناس فهن اولى بها ان كان لغيرهم او للعموم عادة وهذا هو الذي جاء فيه ست او سبع - 00:23:08

نعم فتعمل بهذا كما في التوجيه النبوى ثم بعد ذلك ايهما اولى؟ اذا كانت معتادة ومميزة معتادة ومميزة فما الذي يقدم عادتها ستة ايام ثم لما استحيظت جاءها الدم خمسة ايام اسود ثخين ثم بعد ذلك لما انتهى اليوم الخامس صار احمر - 00:23:36

تعمل بالعادة وتعمل بالتمييزها اذا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم تمام يكون ما لهن تميز لكن ان تفترض ان هذه لا عادة وتميز الى عادتها وتميزها نعم - 00:24:03

الا كناه دم تغير هي مستحارة مستمرة معها الدم سنة وفي كل شهر كان يأتيها ستة ايام الحيض واضح المعالم من اوله الى اخره. لاما

استحيظت جاء هذا الشهر خمسة ايام - 00:24:23

اسود كدمها السابق. قبل الاستحاضة. لما انتهى اليوم الخامس صار احمر تغير تمييز لا عندنا في على كلام المؤلف تقدم التمييز لانه قدم التمييز في الموظعين قدم التمييز والمعروف عند الحنابلة تقديم العادة - 00:24:40

المعروف في المذهب تقديم العادة اه فيه اختلاف بين المؤلف وابي بكر؟ ماذ؟ الحيض فيه شيء. لا شيء في الحيض مطلقا يا شيخ اقول دل الدليل الصحيح على ان المستحاضة الممیز تعمل بالتمیز. دل الدليل الصحيح - 00:25:06

على ان المستحاضة المعتادة تعمل بالعادة دل ايضا على انها تدع الصلاة ايام اقرائها هذى العادة دل على انها تتحيض ستا او سبعا وعرفنا انها تتحيض ستا او سبعا اذا لم تكن - 00:25:28

التيكن لديها لا عادة ولا تمييز لان ما يتعلق بها بنفسها اولى بالمراعاة مما يتعلق بغيرها هذا انتهينا منه. يبقى عندنا اذا كانت معتادة ومميزة فاختلت العادة عن التمييز. فما الذي يقدم - 00:25:49

الذي مشى عليه صاحب الكتاب انها تقدم التمييز والمعروف في المذهب تقديم العادة وان تقديم التمييز هو عند الشافعية مر جح عند الشافعي تقديم التمييز فما الرابع منها - 00:26:09

نعم ودم احمر بقى ما هو بكدرة ولا صفرة نعم الاشكال الإشكال فيه ان الاحتياط في هذا الباب صعب للصيام عاد توحد نعم. طيب يعني تغير الدم تغير الدم من اسود الى احمر لا شك انه له اثر في تغير الحكم - 00:26:28

له اثر في رحمك الله له اثر في تغير الحكم ايه لكن عندنا نص صحيح صريح يعيد الى التمييز وقد يقول دع الصلاة ايام اقرائك اذا لم تكن مميزا لا هو المسألة اللي المسألة يعني متكافئة - 00:26:59

يعني الترجيح فيها في تكافؤ باعتبار ان النصين صحيح ان وكل منهما يرد الى شيء فإذا كانت مميزة غير معتادة ما فيها اشكال. تعمل بالتمييز اذا كانت معتادة ولا تمييز في دمها ولا يختلف هذه ايضا لا - 00:27:23

كال فيها. الاشكال اذا تعارضت العادة مع التمييز هنا يقع الاشكال فهل تقدم العادة او يقدم التمييز؟ عرفنا ان المذهب عند الحنابلة تقديم المعروف عندهم تقديم العادة والشافعي يقولون بتقديم التمييز وفي المذهبين ايضا - 00:27:42

ما يوافق المذهب الاخر لان التقديم والتمييز رواية عند الحنابلة وتقديم العادة قول عند الشافعية يعني المسألة ما هي محسومة من كل وجه في المذهبين لا خلاصة المسألة انه اذا اختلفت العادة مع التمييز - 00:28:03

وظربنا مثل انها معتادة سبعة ايام من كل شهر مضطرد لمدة عشر سنين ثابت لا يتقدم ولا يتأخر ثم استحيظت اطبق عليها الدم فجاءها الدم الاسود الذي كان يأتيها قبل ذلك بنفس المواصفات خمسة ايام نقص يومين - 00:28:21

فما الذي يقدم؟ عرفنا الكلام في هذه المسألة ومن يرجح العادة وهو المعمول به والمقدم عند الحنابلة يقول مثل ما اشار اليه الاخ ان الصفرة والكدرة في زمن العادة - 00:28:45

حيث فكيف بالدم الاحمر وهو في زمن العادة الا يكون حيضا من باب اولى نعم يكون عادة من باب اولى نعم لكن الذي يقول بهذا يقول ما الفرق بين اليوم السادس الذي اعتبرناه حيض واليوم السابع والثامن - 00:29:01

لابد من حد ينتهي اليه الامر. لكن ردها الى عادتها ثبت بنص صحيح نعم تمييز هذا ايه انت الان تقول انها كانت معتادة سبعة ايام ثم استحيظت جاءها الدم الاسود - 00:29:24

فعملت بالتمييز مدة خمسة ايام ثم جاءها احمر في اليوم السادس ثم عاد اسود في اليوم السابع ما دام في وقت العادة ما في اشكال تجلس وتلزم بان اليوم الذي صامته وصلته هو وقت حيظ - 00:29:53

هين لكن الكلام على ما اذا تغير واستمر متغير نعم ولا انت ولا زلت تره ولن ترى لانها مستحاضة لا هو ما فيه اقوى من الاستنساك بالصفرة والكدرة ما دامت في زمن العادة حيض اذا الدم في زمن العادة من باب اولى ان يكون حيضا. ولو كان احمر - 00:30:12

مقامها كلام من قدامي حول هالنقطة العمل برأي اهل الخبرة والله هم يردونه للمشايخ هم الاطباء يردون للمشايخ يعطونك اللي عندهم يقولون هذا الحكم عند اهل العلم نعم والتحديد نوع الدم - 00:30:39

لا المرأة مميزة تعرف دمها العادي حي اذا لم تكون مميزة ما في اشكال. الكلام اذا اختلف التمييز مع ايام الاقرأ ايام العادة نعم يقول

فصل القسم الثالث من اقسام المستحاضة من لها عادة وتمييز وهي من كانت لها عادة فاستحيظت - 00:30:59

ودمها متميز بعضه اسود وبعضه احمر. فان كان الاسود في زمن العادة فقد اتفقت العادة والتمييز في الدالة فيعمل بهم هذا ما في اشكال. وان كان اكتر من العادة او اقل ويصلح ان يكون حيضا ففيه روایتان - 00:31:23

احداهما يقدم التمييز فيعمل به وتدع العادة وهو ظاهر كلام الخرقى لقوله فكانت من تميز تركت الصلاة في ولم يفرق بين معتادة وغيرها واشترط في ردها الى العادة الا يكون دمها منفصلا وهو ظاهر مذهب الشافعى. لأن صفة الدم اماره قائمه به - 00:31:43
والعاده زمان منقض ولانه خارج يوجب الفسال فرجع الى صفتة عند الاشتباه كالمني وظاهر كلام احمد اعتبار العادة. وهو قول اكتر الاصحاب. لأن النبي صلى الله عليه وسلم رد ام حبيبة. والمرأة التي استفنت - 00:32:07

لها ام سلمة الى العادة ولم يفرق ولم يستفصل بين كونها مميزة او غيرها. وحديث فاطمة قد روی فيه ردها الى العادة وفي لفظ اخر ردها الى التمييز فتعارضت روایتها وبقيت الاحاديث الباقية - 00:32:27

خالية عن معارض فيجب العمل بها على ان حديث فاطمة قضية في عين وحكاية حال يحتمل انها اخبرته انها لا عادة لها او علم ذلك من غيرها او قرينة حالها وحديث عدي ابن ثابت عام في كل مستحاضة - 00:32:47

فيكون اولى ولأن العادة اقوى لكونها لا تبطل دلالتها. واللون اذا زاد على اكتر الحيض بطل دلالته فما لا تبطل دلالته اقوى واولى هذا ترجيح المؤلف رحمة الله انها ترد الى عادتها - 00:33:07

وهو المعروف عند الحنابلة الشافعية يردونها الى التمييز نعم المذاهب مطردة في هذا عند الشافعية تعمل بالتمييز ولو زاد عن عاداتها. وعند الحنابلة تعمل بالعاده ولو تجاوز التمييز ولو كان اسود ثقيل ولو استمر عشرة ايام ما تجلس الا عادة - 00:33:25

مذاهب مضطربة في هذا ما في اشكال. نعم يوم ليله او ستة وسبعين اعتقد لكن ليش ما تجلس اه دمها هي تجلس مدة طيلة الدم مدة نزول الدم عليها هذا الحيض - 00:33:50

لكن المبتدأ هذه حاضت اول شهر ستة ايام يقول انه ما تجلس الا يوم وليلة وبعدها تغسل وتصوم وتصلی خمس الايام لماذا لا تجلس ستة الايام فيها اشكال وقت الزرع ما في اشكال - 00:34:05

اشهر الثاني حاطط خمسة ايام تجلس خمسة ايام. شو المانع لا سيمانا وانها لم تتجاوز الاكتر ولم تنقص عن الادنى عندهم حتى على على ما قعدوه في الاقل والاكثر ما في اضطراب - 00:34:26

الاشكال فيما لو نقص الدم الذي نزل عليه عن يوم وليلة او زاد على اكتره يشكل على على ما قعدوه الحيض هو الدم والحكم يدور معه وجودا وعديما الا اذا اختلف مع نصوص - 00:34:42

نعم رأت الدم ستة ايام تجلس ستة ايام وش المانع؟ ليش تجلس يوم وليلة يسمى حيظ نعم الاضطراب له اسباب كثيرة الان ويعيش كثير من النساء في حيرة وايضا كثير من يتصدى لافتاء النساء قد يضطرب في بعض الاجوبة - 00:34:59

لانها تأتي بشيء لم تسبق اليه تأتي بسؤال ما له نظير في الدنيا ثم بعد ذلك ان لم تربط الامور ظبطا وترتبط باشياء محسوسة يدركها المكلف والا وجد العنت والمشقة والحرج - 00:35:24

على كل حال يقول ان استمر بها الدم ولم يتميز قعد في كل شهر ستا او سبعا لان الغالب من النساء هكذا يحضن. نعم مم على كل حال ان كان هذا مضطرب ان هذا مطرد - 00:35:42

فييمكن التمييز يمكن ان نعد من التمييز الصفرة والكدرة التي اشير اليها سابقا وانها في ايام الحيض من الحيض ومفهوم ذلك انها اذا في ايام الطهر لا تعد شيئا كما قالت ام عطية - 00:35:58

كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا هذه روایة الموجودة في البخاري وفي سنن ابي داود كنا لا نعد الصفرة والكدرة في ايام في ايش بعد الحيض شيئا بعد الحيض شيئا - 00:36:16

فهل نقول نعمل برواية الصحيح ونقول ان الصفرة والكدرة ليست بشيء مطلقا وان الحيض هو الدم الدم الصافي والكدرة والصفرة

ليست بشيء مطلقا ولو وجد في أيام الحيض يعني عادتها خمسة أيام ينزل عليها الدم - 00:36:38

نزل عليها الدم ثلاث أيام ويومين صفرة وكدرة فهل نقول أنها تجلس خمسة أيام أو تجلس ثلاثة أيام؟ ان اعتبرنا القيد في روایة أبي داود قالنا ان تجلس خمسة أيام والصفرة والكدرة - 00:37:03

حيض وانها لابد ان تجلس ما لم ترى القصة البيضاء واذا قلنا بالرواية المطلقة في الصحيح قلنا انها لا تعد شيئاً مطلقاً. مجرد ما ينقطع الدم الصافي تغسل وتصلி ولا تلتفت الى ما عداه - 00:37:19

والذي في البخاري رحمه الله تعالى في الترجمة لما ترجم على خبر ام عطية كانه عمل بالقييد نعم كانه عمل بالقييد الذي في سنن أبي داود يقول رحمه الله تعالى باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض - 00:37:36

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض قال رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة - 00:37:55

فشيئاً كلام ام عطية يدل على انه لا يعد مطلقاً في زمن الحيض ولا في زمن الطهر والترجمة فيها القيد بباب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض من اين جاء البخاري بهذا القيد من روایة أبي داود - 00:38:10

ولابي داود من طريق قتادة عن حفصة عن ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً وهو موافق لما ترجم به البخاري يعني هل نقول ان العبرة بما في الصحيح - 00:38:32

فعلى هذا لا تعد الصفرة والكدرة شيء مطلقاً وإنما العادة هي الدم الصافي او نقول ان المقييد يقضي على المطلقاً ويقييد به فنعدها في زمن الحيض ولا نعدها في زمن الطهر - 00:38:48

نعم روایة ما فيها اشكال نعم هل نقول ان البخاري رحمه الله بتخريجة الروایة المطلقة اعل بها الروایة المقيدة له لا لا هو ايد الروایة المقيدة بالترجمة. يعني ما اعل المقيدة بالمطلقة - 00:39:06

لكن المقييد لم تقع على شرطه فاكتفى بها في الترجمة نعم لا لا لا لا كنا لا نعد الصفرة والكدرة الصفرة شيئاً هناك قيد. لم يرد على شرطه فلم يرده. ورد عند غيره احتج به - 00:39:36

واستدل به في الحكم يعني ايده في الترجمة وما اعل ما اعله يعني لو لو جاء بباب الصفرة والكدرة فقط ما قال في غير أيام الحيض وجاء باللفظ المطلق قلنا انه يعل الروایة المقيدة بالروایة المطلقة - 00:39:59

لكن ما دام ايد الروایة المقيدة في الترجمة التزمنا بانه يعمل بها لكنها لم تقع على شرطه فلم يخرجها نعم كيف هذا الكلام انه ايد الروایة المقيدة بالترجمة وعمل بها في الترجمة لأن الترجمة حكم فقهي اجتهاد الامام اجتهاد في - 00:40:20

ترجم فقهه في تراجمه كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئاً قد يقول قائل هل هذا من المرفوع او من الموقوف كنا نفعل او كنا لا نفعل معروف انه له حكم الرفع - 00:40:43

اذا قال الصحابي كنا نفعل او كنا نتقي ولا نفعل معروف انه له حكم الرفع ولو لم يضفه الى زمان النبوة الى زمان النبوة. ولذا العمل بهذا هو المتوجه والقييد معتبر - 00:41:00

كما في روایة أبي داود ونظير ذلك آ طواف النبي عليه الصلاة والسلام على الدابة النبي عليه الصلاة والسلام طاف راكباً وآخرج البخاري الروایة المطلقة وآخرج ابو داود الروایة المقيدة وكان شاكياً - 00:41:17

نعم نظير مسألتنا فهل نقول ان ان الطواف لا يصح راكباً الا اذا كان شاكياً يعني مريضاً او نقول نعمل بالروایة المطلقة لأنها اصح وكان شاكياً لا يعني انه اه ينفي ما عداه لا يعني انه قيد - 00:41:41

له مفهوم مخرج لل الصحيح النبي عليه الصلاة والسلام لما كثر عليه الناس وحطمته الناس طاف راكباً فدل على ان ادنى حاجة ولو لم اكن شاكياً اذا احتاج الى ذلك فانه يطوف ويسعى من باب اولى وان كان صحيحاً سليماً الا انه محتاج لذلك قد يكون - 00:42:06 العالم يطوف راكباً ليراه الناس ويقتدون به وهذا مقصد صحيح فهنا قيدنا وفي الحج في الطواف نقيد ولا ما نقيد على كل حال عمل بعضهم بالقييد ولم يصحح الطواف من ركوب الا لمن كان عاجزاً عن الطواف لمرض وشبهه - 00:42:30

ومنهم من يعمل به باطلاقه وام سلمة طافت وهي راكبة وغيرها طاف فدل على ان المشي ليس بشرط ثم قال رحمة الله تعالى ويستمتع من الحائض بما دون الفرج استمتع من الحائض بدون الفرج - [00:42:58](#)

جاء الامر باعتزال النساء في المحيض ومعرفة ان اليهود يخرجون الحائض من البيت والنصارى يواعقون ويجامعون الحيض وديننا وسط بينهما النبي عليه الصلاة والسلام كانت ترجله ترج شعره وهو معتكف عليه الصلاة والسلام وهي حائض - [00:43:16](#)
يخرج اليها رأسه عليه الصلاة والسلام في حجرها وهي حائض ويقرأ القرآن وت تمام معه في لحافه وهي حائض
فدل على ان الممنوع مكان الحيض وانه هو المأمور باعتزاله - [00:43:41](#)

لان المحيض يطلق ويراد به الحيض ويطلق ويراد به مكانه. المحيض يطلق ويراد به الحيض يسألونك عن المحيض قل هو اذى يعني
الحيض يطلق ويراد به مكانه وهو الفرج ويفسر في كل في كل نص بما يناسبه. نظير ذلك المقام - [00:44:05](#)
يطلق ويراد به الحجر يطلق ويراد به المكان مشاوا القيد المعتبر ايه معتبر عائشة رضي الله عنها يأتيها النساء تأمرهن بعدم
الاستعجال حتى يربين القصة البيضاء الطهر الكامل. تأكد اذا كانت مقاربة - [00:44:37](#)
ايم اذا كانت في وقت العادة لكان في وقت العادة وتأخرت يا شيخ وين؟ بعد العادة خلاص انتهى يعمل الحديث اي حديث تنتهي
في غير في وقت الظهر ليست بشيء - [00:45:02](#)

يقول رحمة الله ويستمتع من الحائض بدون الفرج مقتضى كلامه انه يجب اجتناب المحيض الذي هو موضع الحيض وهو الفرج فقط
الذي هو موضع الحرج دون ما سواه ولو قرب منه - [00:45:17](#)
ولو قرب منه وهذا هو المعروف بالمذهب وجاء ما يدل على ان الحائض يتقدى منها ما حول الفرج فضلا عنه وان من حام حوله يوشك
ان يواعقه ولذا كثير من اهل العلم - [00:45:39](#)

يرون انه يمنع ما بين السرة والركبة ما بين السرة والركبة لكن اتقاؤه من باب اتقاء الشبهة لا يعني انه محرم فالمنوع المحرم هو
موقع الحيض تقول عائشة رضي الله عنها كان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض - [00:46:00](#)
اذا احتاج الى ما قرب منه وامن من نفسه الوقوع في الحرام فلا بأس ان شاء الله تعالى واذا غلتني نفسه ووقع في الممنوع فهو اثم
فهو اثم وهل يلزمك كفارة - [00:46:25](#)

دينار او نصف دينار على ما جاء في الخبر او لا يلزمك قولان سبب الخلاف في ثبوت الخبر الخلاف في ثبوت في الخبر فالالتزام
بدينار او نصفه كفارة اه ثبت اه جاء في خبر مختلف في صحته والاكثر على ظعنه - [00:46:46](#)
فمن اثبته الزم بالكافرة. ومن ضعفه قال لا كفارة في ذلك الا التوبة والاستغفار بل هو على التخيير دينار او نصف يعني او هذه. يعني
اذا قلنا بالخبر وانه يلزمك كفارة دينار او نصفه - [00:47:08](#)

فهل هذا مرده الى الاختيار والتشهي ان شاء تصدق بدینار کفر بدینار وان شاء کفر بنصف دینار او نقول هذه او هذه للتقسيم
والتنويع فان كانت حالة ميسورة تصدق بدینار - [00:47:24](#)

وان كان دون ذلك فليتصدق بنصف دينار او يفرق في الوقت في وقت اقبال المحيض دينار وفي وقت ادبارة بنصف دينار وعلى كل
حال الاحتياط ان يکفر لان الحديث قابل للتحسین - [00:47:44](#)

الحديث قابل للتحسین فالاحتیاط ان یکفر بدینار او نصفه. فان كان قادرًا مستطیعاً اه لا يؤثر عليه التصدق بدینار فهو ابراً للذمة وان
کان یشق عليه الدینار فلیکفر بنصف بدینار - [00:48:05](#)

كيف الالزام بخبر مثل هذا القول الآخر له وجه. القول الآخر هو تضعيف له وجه لكنه قابل للتحسین يعني ما یجزم بحسنه قابل يعني
ظعنه ليس بشدید على كل حال - [00:48:25](#)

نعم على كل حال ثبوته رفعا ووقفا وفي اسناده من تكلم فيه على اي الحالين في اسناده من تكلم فيه وسئل عنه الامام احمد فكان
لينه يقول فان انقطع دمها فلا توطأ حتى تغسل - [00:48:40](#)

ودليل ذلك وتنز النساء في المحيض حتى يطهرن فاذا تطهرنا فاتوهن فالتطهر قدر زائد على على مجرد الطهر حتى يطهرني ينقطع

الدم فاذا تطهرنا يعني بالاغتسال فاتوهن فان انقطع دمه فلا توطأ حتى تغسل - 00:48:58

فلا بد من ان تنتظار قبل الوطء ولا توطأ مستحضاة الا ان يخاف على نفسه العنت وهو الزنا لا توضع مستحضاة الا ان يخاف على نفسه العنت وهو الزنا. عرفنا ان - 00:49:22

وضع الحائض محرم بالنصل والاجماع وطا المستحضاة في غير وقت الحيض يقول لا توطأ وعبارته تدل على انه لا يجوز يعني يحرم وطا المستحضاة الا ان يخاف على نفسه العنت - 00:49:39

ومن اهل العلم من يرى ان المستحضاة كالطاهر وابن عباس يقول اليست تصلي قالوا بل قال الصلاة اعظم والحيض مدة يسيرة وينقضي واما المستحضاة فقد يطول. فقد وجد من استحببت سنين - 00:49:56

ماذا يصنع الزوج لا شك ان اتقاء مثل هذا الذى الذي هو الاستحضاة مطلوب يعني من باب التنزه والتنظر ولان لا يتضرر بذلك واما التحرير فلا واما التحرير فلا. الا ان يخاف على نفسه العنت وهو الزنا - 00:50:20

اذا كان الخيار في حال الاستحضاة بين وطئها هنا يعني على كلامه هو وبين الاستمناء يعني يخاف على نفسه الزنا لا سيما وان الاسباب قد كثرت والمثيرات تعددت الان وعنده زوجة مستحضاة وعنه - 00:50:40

آ طريق اخر هو محرم ايضا عن آ لا شك ان المستحضاة ايسر ايسر ولو احتاج الى آ المسألة الاخرى فليكن بواسطة الزوجة بواسطة الزوجة وعلى كل حال اذا لم يكف نفسه الا - 00:51:04

الوطء فلا شيء في ذلك ان شاء الله تعالى ما دام في مسألة استحضاة والمبتلى نعم. ومثل ذلك لو خاف على المرأة مشقة عدم الوضوء اذا خاف عليها مثلا عننت. اي نعم - 00:51:30

او التطلع للرجال واحتاجت الى ذلك وهي تشتهي كالرجل مثله. نعم الصحابة اذا كان يتقطع الدم مدة معينة ووقت يقف ساعة النوم على كل حال يتقي الدم بقدر الاستطاعة. فان لم يستطع - 00:51:43

الصبر ولو كانت في دمها الصلاة اعظم كما قال ابن عباس نعم ولا توطأ مستحضاة الا ان يخاف على نفسه هذا الامر خاطب الزوج لا لا لا الحائض والمسألة آ تحريم - 00:52:02

ولا شك ان التحرير هنا وان كان مجمعا عليه وبالنص الثابت الا انه اسهل من الزنا يعني مع زوجته مع الشعور بالذنب والتوبة والاستغفار والكفارة ان قال بها او عمل بها اسهل من الزنا - 00:52:25

من الامور المحرمات متفاوتة المحرمات ما في احد يبي يقول ان المرأة الحائض وطؤها مثل الزنا لا ابدا وان كان محrama ثم يتدرج المسألة ما في احد يبي يقول ان الاستمناء مثل الزنا او مثلا وطا المستحضاة حتى على القول بمنعه مثل الزنا - 00:52:42

او مثل وطا الحائض الان تفاوت المحرمات يقول المبتلى بسلس البول الذي لا ينقطع عنه البول او كثرة المذى لا ينقطع كذلك المذى حكمه حكم الاستحضاة المبتلى بسلس البول او كثرة المذى فلا ينقطع كالمستحضاة - 00:53:05

يعني حدث دائم او به جرح لا يرقى ولا يقف الدم او فتح له آ للبول مثلا وصار له مجرى وكان بكيس معه يحمله وقت الصلاة ووقت في كل الاوقات - 00:53:28

هذا دم حدث تائب هؤلاء يطالبون بالوضوء لكل صلاة بعد ان يغسل الفرج يتوضأ لكل صلاة لانها آ طهارة ضرورة وهي مرحلة للصلاة ولا ترفعوا الحدث باعتبار ان الحدث مستمر معه يتوضأ لكل صلاة كما سبق في - 00:53:47

آ المستحضاة بعد ان يغسل فرجه اغسل فرجك وتوضأ بالنسبة لجمع السوري اذا كان يشق عليه ان يتوضأ لكل صلاة فلا مانع ان يقدم الصلاة الثانية ويؤخر الاولى ويجمع جمع - 00:54:11

سوريا؟ نعم المذى نجس نعم يغسل اما ذى نجس على كل حال مثل هذا حتى نجاسة مخففة يكفي فيه النضح يكفي فيه النضح نعم ان ابدا انصح فرجك وتوضأ - 00:54:27

جاء الامر به النضح ينضح حتى يغلب على ظنه انه وصل للمكان نظرك امره سهل؟ نعم مثلها مثل هذه الاحداث مثل هذه الاحداث

تقلل بقدر الامكان تقلل بقدر الامكان فالمستحاضة اه تستثمر - [00:54:45](#)

او تحفظ ومثلها من من به سلس اذا لم يظهر به لان وضع الرجل يختلف عن وضع المرأة. يعني لو قيل له اربط ذكرك مثلا هذا شك انه يضر وان قال به بعض الفقهاء انه يلزم ربط ذكره هذا يتضرر به - [00:55:08](#)

وعلى كل حال يخفف بقدر الامكان يخفف قدر الامكان بحيث لا يتعدى آآ محل لا يسيء الا موضع اخر نعم كيف اذا كان دائم اذا كان دائم آآ امره ايسر لكن اذا كان ينقطع فهو مبطل لل موضوع - [00:55:30](#)

جاء في حديث علي حينما امر المقداد ان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت رجلا مذاء فامرته المقداد ان يسأل النبي عليه الصلاة والسلام فامر بغسل فرجه نعم اغسل ذكرك وتوضأ - [00:55:53](#)

مثل حكم حكم الاستنجاء. الا ان نجاسته اخف والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:56:13](#)